Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصحبة جندي، إلى سطح الكوكب الغامض (المريخ)، في مركبة صاروخية تنطلق بسرعة الضوء. وتهبط على سطح المريخ، فيفاجأ الرائدان بوجود حياة متحضرة، يتحكم فيها علماء متسلّطون على شعب فقير جائع. فيقفان إلى جانب الشعب المريخي. ولكن الحكام الذين يملكون أسلحة الدمار، يستطيعون القضاء على هذه الثورة، مما يجعل الرائد الأرضي يؤثر الفرار من المريخ، والعودة إلى الأرض إلّا أنه كان قد تعلّق بأميرة المريخ (آيليتا)، ابنة الحاكم. فبادلته الحب، في محاولة للخلاص من جو الظلم المهيمن على المريخ. وروت الأساطير عن النزوح إلى المريخ، من نجمة السماء القريبة (كوكب الأرض). وكيف قدم الناس من الأرض قبل آلاف السنين، فسكنوا المريخ، وأقاموا فيه حضارتهم هذه.

وقد استند تولستوي، في ما تخيله، من المعلومات العلمية المتوافرة في أوائل العشرينات من القرن العشرين، والفرضيات التي كانت تقول بوجود قنوات هائلة بناها سكان المريخ، رمزاً لتفوّقهم.

أما الرحلات إلى الكواكب الأخرى، فتأتي (الزهرة) في مقدمتها، وقد وضع راي براد بوري روايته (لوريلة القادمة من الضباب الأحمر) تناول فيها الجانب البطولي، وتحدث عن كوكب الزهرة بروح أسطورية...

وفي روايته (مناطيد النار) يعالج براد بوري موضوع الطيبة، فيجعل فريقاً من القسس يرحل إلى كوكب المريخ، للتبشير بالمسيحية. ولكنه يفاجأ بكائنات غريبة، حققت مستوى عالياً من الخير والعدل والطيبة يجعلها في غير ما حاجة إلى «مخلّص».

كما وضع الكاتب الإنكليزي فاركوستاتن روايته (عندما يتوقف الزمن)، التي صدرت في منتصف القرن العشرين، وتدور أحداثها في كوكب الزهرة، حيث تصل سفينة (كاردان)، وزوجته (آدا) إلى كوكب الزهرة على آخر رمق، بعد رحلة خطيرة كادت تودي بهما. فقامت الكائنات العاقلة في هذا